

خمسون درسا ً في الاقتصاد الاسلامي

الدرس الخمسون: مسألة تحديد الأسعار ٥ الدرس الخمسون مسألة تحديد الأسعار رغم ان الموضوع المطلوب بحثه هو مسألة تحديد إرباح التجار ولكننا نقصر البحث هنا على موضوع تحديد الأسعار لان الموضوع الأول واسع الإبعاد يشمل مساحات مختلفة كتحديد الأجور والرواتب وتحديد موارد الاستثمار الصناعي والزراعي والتجاري وتحديد الأسعار وتحديد الدخل بشكل عام ومن الطبيعي عدم إمكان البحث في كل هذه الأمور اللهم إلا ان يقال بوحدة الملاك فيها جميعاً ويتم التركيز على هذا الملاك ليعرف الجواب في الجميع. ومن هنا فقد ركزنا على موضوع تحديد الأسعار للأمور التالية: أولاً: لتحديد محل البحث. ثانياً: لأنه أكثر من غيره محل الخلاف والبحث من قبل علمائنا. وثالثاً: لان الموقف فيه إذا عرف عرفت اغلب المواقف في الموارد الأخرى وعلى أي حال، فان الأصل في البين هو حرية البائعين والمشتريين في التعامل بأي سعر كان اما التحديد فيجب ان يتم طبق حركة استثنائية وعلى أساس من سلطة حكومية ولائية أو قواعد ثانوية تنفي الضرر والحرج وغيرها وسنلاحظ اختلاف المواقف فيما يلي: أقوال العلماء: ذكر العالم الكبير المنتظري في رسالته (التسعير) بعض هذه الأقوال وأكد على ان كلماتهم مختلفة في ذلك والأكثر على المنع بل في كتاب مفتاح الكرامة (إجماعاً وإخباراً متواترة كما في